

## لا سلطة للكره

رَبَّاهُ إِنِّي قَشَّةٌ فِي نَارِهِ  
رَبَّاهُ عَذَنِي مِنْ حَرِيقِ جِمَارِهِ  
كَمْ كُنْتُ أَكْذِبُ فِي الْإِجَابَةِ عِنْدَمَا  
سَأَلُوا عَيْونِي مَا رَمَاكَ بِدَارِهِ  
كَذَبَ اللِّسَانُ وَكُلُّ حَرْفٍ كَاذِبٌ  
عَيْنَايَ أَصْدَقُ مِنْ حُرُوفِ غِبَارِهِ  
عَيْنَايَ فِي الشُّوقِ الْأَخِيرِ هُنَا بَكَتْ  
وَالرَّمْشُ ضَجَّ مُرْفَرَفًا بِجَوَارِهِ  
هَلْ يَذْنِبُ الشُّوقُ الْحَمِيَّ إِذَا اعْتَلَى  
كَخِيُولِ عَيْسٍ.. فَوْضُوِيَّ أُوَارِهِ؟  
أَوْ مَا رَأَيْتَ الْعَاشِقِينَ عَلَى الثَّرَى  
قَدْ أَسْلَمُوا الْأَرْوَاحَ مِنْ إِعْصَارِهِ؟  
هَلْ تَذْنِبُ الشُّفْتَانُ إِنْ صَمْتَتْ وَقَدْ  
بِالْكَبْرِيَاءِ... تَعَلَّقَتْ بِجِدَارِهِ؟  
يَا فَاؤْسَ أِبْرَهَةَ الْمُسْنَنِ.... هَلْ تَرَى  
حَجَرَ الْحَطَامِ يَقُومُ مِنْ آثَارِهِ؟  
سَجِّلُ آلِهَةَ الصَّبَابَةِ ثَائِرٌ  
فَلَيْسَجِدُ الطَّاعُوتُ فِي أَسْتَارِهِ  
هَلَّا رَمَيْتَ السَّيْفَ يَا بِنَ مُهَنْدٍ  
مَا طَافَ حَرْفٌ فِي قَصِيدِ نَزَارِهِ  
أَوْ قَدْ ظَنَنْتِ الْمَوْتَ عَانِقَ مَعْرِفِي

لَمَّا ذَبَحْتَ اللَّحْنَ فِي قَيْثَارِهِ  
يَا طَيْرَ مَرْتَفَعِ السَّلَاسِلِ هَلْ بَكَى  
لَيْلًا حَبِيبُ الْقَلْبِ مِنْ عَشْتَارِهِ؟  
أَوْ مَا حَمَلَتْ مَعَ الصَّبَاحِ رِسَالَةً  
لِمُتِّمِ أَعْطَاكَ مِنْ أَسْرَارِهِ؟  
الْحَبِّ أَنْبَتَ فِي الْحُشَّاشَةِ زَاجِلًا  
حَتَّى دَسَسْتُ الشُّوقَ فِي مَنْقَارِهِ  
لَا سُلْطَةَ لِلْكَرهِ.... إِنْ دَمًا جَرَى  
بِالْحَبِّ يَوْمًا هَامَ فِي جَزَارِهِ

\*

\*

\*

2018/10/13